

الدرس 91 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام الحافظ ابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن ابني المستفاضل في اليابي رحمه الله تعالى في كتابه القدر باب ما روي في اولاد المشركين وقول النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم - [00:00:00](#)

بما كانوا عاملين. حدثنا ابراهيم ابن الحجاج السامي. حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعيد. عن قيس بن سعد عن طاووس ومجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اطفال المشركين فقال رجل اين هم يا رسول الله؟ قال الله اعلم بما - [00:00:20](#)

ما كانوا عاملون. حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن ابن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج من بهيمة جمعاء هل - [00:00:40](#) يحس من جدعاء فقيل افرأيت من يموت صغيرا يا رسول الله؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس عناب الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه - [00:01:00](#)

ونصرانه كما تنتج الابل من بهيمة جمعاء هل هل تحس من جدعان؟ قالوا يا رسول الله فرأيتم ان يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملون. حدثنا قلت هيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه. وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

المشركين من يموت منهما وهم صغار فقال الله اعلم بما كانوا يعممين. حدثنا ابراهيم ابن سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا محمد بن عزيز - [00:01:40](#)

الاي لي حدثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال الله تعالى اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا شبابة ابن سوال عن ابن ابي ذر ابن عن الزهري عن - [00:02:00](#)

ما يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا محمد بن مثنى حدثنا عثمان ابن - [00:02:20](#)

عن عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عن ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا - [00:02:30](#)

حدثنا من المثنى حدثنا ابو داوود او ابو عامر قال حدثنا ابن ابي ذئب باسناد مثله باسناده مثله. حدثنا محمد حدثنا اصيب ابن الفرج قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس وابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة - [00:02:40](#)

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاده المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا عن الحسن

بن ساهر الحنات حدثنا هنا ابو اسامة قال حدثني محمد ابن عوضين عن ابن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللاهين فقال الله اعلم بما كان - [00:03:00](#)

عاملين حدث اسحاق بن راهوية حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثني محمد ابن زياد وهو الالهاني حدثنا عبد الله عبد الله ابن قيس ابن ابي قيس قال حدثنا حدثني عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وسألت - [00:03:20](#)

عن دراري المؤمنين والمشركين. فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم مع ابائهم. فقلت يا رسول الله بلا عمل؟ فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا صريح ابن يونس حدثنا هشيم عن ابي بكر عن سعيد ابن جبير عن ابن - [00:03:40](#)

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا عن ابي عن ابي بشر جعفر النبي وحشية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - [00:04:00](#)

عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي اه عن حدثنا ابو عوانة اه عن ابي عن ابي بشر عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن اه ابن عباس رضي الله عنه هو عنهما مثله. حدثنا محمد - [00:04:20](#)

محمد بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن احنا اولاد المصريين فقال الله اعلم بما كانوا يعملون اذ خلقهم. حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عمار ابن عمار قال - [00:04:40](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما اتى علي اتى علي زمانا وانا اقول اولادي المسلمين مع المسلمين واولاد المشركين مع المشركين حتى حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال الله اعلم بما كانوا عاملين فلقيت الرجل فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم فامسكته. حدثنا احمد ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل - [00:05:00](#)

ابن علي حدثنا خالد وهو الحذاء عن عمار ابن ابي عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقول في اولاد المشركين هم منهم حدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ربهم اعلم بهم هو خلقهم وهو - [00:05:20](#)

بهم ما كانوا عاملين. حدثنا ابو كاملين الجحدري. حدثنا ابو عوانة عن هلال ابن خباب عن عكرمة عن ابن رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فسأله رجل فقال يا رسول الله ما تقول في الله - [00:05:40](#)

فسكت فلم يرد عليه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه او او عدوه وظهر عليهم فاذا هو بصبي قد سقط مني فاذا هو يبحث في الارض فامر مناديا فنأى ابن السائل عن اللاهين؟ فجاء رجل الى رسول - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الاطفال. فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية ابن الوليد حدثنا عمر ابن عبد الله مولى غفرته عن محمد ابن كعب القرظي قال لو ان الله عز وجل منع - [00:06:20](#)

اه منع احدا لمنع ابليس مسأله. هنا عصاه وزجره من جنته وايسه من رحمته وجعله داعية الى الغي فسأله ان يظهره الى يوم يبعثون فانظره ولو كان الله مشفعا مشفعا احدا في شيء ليس في ام الكتاب لشفع ابراهيم - [00:06:40](#)

في ابيه حين اتخذه خليه وشفع محمدا في عمه حدثنا ابو يونس مالك بن سليمان حدثنا بقية ابن الوليد حدثنا حدثني عمر مولى عن محمد ابن كعب القرظي فذكر مثله. حدثنا قتيبة عن ما لك بن انس عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرظي انه - [00:07:00](#)

قال قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وهو على على هذا المنبر ايها الناس انه لا مانع انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله عز وجل ولا ينفع ذا الجد منه الجد. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال ثم قال سمعت هؤلاء كلمات من رسول الله - [00:07:20](#)

صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد. حدثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية ابن قيسني شي لابعين عن قرعة ابن يحيى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قال

سمع الله لمن حمده قال الله ربنا - 00:07:40

لك الحمد مثل ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل اهل الثناء والمجد واحق ما قال العبد. وكلنا لك عبد لا مانع اني ما اعطيت ولا معطيا لما منعت ولا ينفع الجد منك الجد. حدثنا علي ابن حكيم الاودية فانا شريك. عن ابي عمر - 00:08:00
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال تذكروا الجدود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم جدي جدي في الابل يقال بعض في الخير يقال بعضهم جدي في الغنم فحضرت الصلاة وصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد السماوات - 00:08:20

ملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعده ولا ينفع ذا الجد ذا الجد منك الجد. يمد بها صوته. حدثني سويد ابن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا خلف له بالذي - 00:08:40
البحر بموسى صلى الله عليه وسلم عليه ان صلى الله عليه وسلم صلى الله تعالى عليه انا نجد في التوراة ان داوود نبي الله صلى الله عليه صلى الله تعالى عليه كان يدعو بهؤلاء الكلمات عند انصرافه من الصلاة اللهم اصلح لي ديني الذي جعلت - 00:09:00
له عصمة امري واصلح لي دنياي الذي جعلت فيها معاشي. اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من نقمتك. واعوذ بك منك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك ذا الجد منك الجد قال كعب وحدثني صهيب وانا - 00:09:20
محمد صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من الصلاة. حدثني محمد ابن مجاهد النسائي حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال عبد الرحمن عن موسى ابن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب الاحبار قال انا نجد في التوراة فذكر مثله -

00:09:40

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر الفريابي رحمه تعالى في كتابه القدر ما يتعلق في ما يتعلق باولاد المشركين وهذه المسألة مسألة اولاد المشركين هي من علامات الساعة. اذا خاض الناس بهذه المسألة فهي من علامات

- 00:10:00

ساعة وقد وقع خلاف بين العلماء في اولاد المشركين. اذا الذراري ينقسم الى قسمين اولاد المسلمين واولاد الكفار والمشركين. اما ذراع المسلمين فانهم في الجنة بالاجماع. ولا خلاف بين العلماء - 00:10:30
ان من مات بين ابوين مسلمين وهو صغير انه في الجنة. وانه يبعث يوم يبعث وهو ابنه ثلاث وثلاثين سنة يدخل الجنة على صورة ابيه ادم عليه السلام. وفي عمر ثلاث وثلاثين اي - 00:10:50
توفيق قوة شبابه. ذكر احاديث كثيرة تتعلق باولاد المشركين. فذكر حديث طاووس وابو جهل ابن عن ابي هريرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. ثم ساق ايضا من طريق الاعرج عن ابي هريرة. وحديث الله اعلم في الصحيحين في - 00:11:10

الحين واحاديث كل بني ادم يدعى الفطرة ايضا في الصحن في الصحيحين وان كان هذا الرسالة ذكر ضعيف ابن لهيئة لكن المثنى صحيح فان الرسول قال الله اعلم ما كانوا - 00:11:40

عاملين ايضا القول ذكر حديث ابي الزناد وهو ايضا مثل الذي قبله وذكر الله اعلم بما كانوا عاملين. ايضا لك وقال الله عليه كانوا عاملين وذكر قال الله كانوا عاملين في اولاد المشركين. تذكر عدة احاديث - 00:11:50
يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم الله اعلم بما كانوا عاملين. فارجى امرهم الى الله عز وجل. ولم عليهم بجنة ولا بنار وانما وكل علمهم الى الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بهم ما الذي سيعملونه - 00:12:10

هذا ثم ذكر ايضا حديثا اخر حديث علي ابن زيد حديث الالهاني محمد ابن زياد عن عبد الله ابن قيس عن عائشة الله تعالى عنها قالت يقول حدثني زوج النبي عائشة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:30
قال هم مع ابائهم يعني سأل عبد الله ابن ابي قيس هذا عائشة رضي الله تعالى عنها عن اولاد المشركين فقالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قم مع ابائهم. فقلت يا رسول الله بلا عمل؟ فقال - 00:12:50

الله اعلم ما كانوا عابدين. فهذا يستدرك به اصحاب القول الثاني عندنا عدة اقوال ابلاغها ابن القيم الى ثمانية اقوال اول سمعت اقوال في اولاد المشركين منهم من قالوا في الجنة منهم من قال في النار ومنهم من قال الله عما كانوا عاملين ومنهم من قال لهم - 00:13:10

اهل الجنة ومنهم من قالوا مع ابائهم ان كان يعني اسلم ابويه وهو ومات وهو ومات حال كون ابويه كافرين فانه الحق بابائهم بعد اسلامهما على عدة اقوال ذكرها ابن القيم. وهذه الاقوال السبعة سيقت ايضا - 00:13:30

الوقف فيهم التوقف هذا القول الاول انهم مع ابائهم في القول الثاني انهم في الجنة انهم في النار انهم في منزلة مع بين منزلتين انهم تحت مشيئة الله انهم خدموا اهل الجنة انهم حكمهم حكم - 00:13:50

الثامن انهم يمتحنون في عرصات القيامة. اذا هذي ثلاثة اقوال في حكم اولاد المشركين. ايها اقرب؟ نجد ان النبي قال الله اعلم ما كانوا عابدين. وفي حديث عائشة قال هم مع ابائهم. وهذا نوع من انواع ان في ظاهره ان النبي في اول الامر قال الله اعلم - 00:14:10

كانوا عاملين وفي حديث عائشة قال هم مع ابائهم وفي حديث البخاري الذي في حديث سمرة قال واولاد المشركين قالوا واولاد المشركين تحت كانت ابراهيم عليه السلام مما يفيد انهم كانوا ايضا في الجنة. وايضا حديث انهم يمتحنون في عرفة القيامة يأتي - 00:14:30

الولد الصبي الذي لا يعرف شيء فيمتحن في عواقب القيامة. فاي الاقوال اقرب؟ اما قول من قال انهم خدموا اهل الجنة بهذا يصح وقول من قاله في منزل المنزل ايضا لا يصح وقول من قال وقول من قال - 00:14:50

توقف فليس بصحيح ايضا. لانهم اما ان يكون من اهل الجنة واما يكون من اهل النار. بقي عندنا خمسة اقوال اقربها من جهتي قول الامتحان وقول انهم في الجنة. ومما يشكل ايضا ان ان الغلام الذي - 00:15:10

قاتله الخضر فانه كافر. مع انه قتل وهو صغير. فالله اوحى الى الخضر ان يقتل لانه لو عاش لا كفر والداه بسبب كفره. وهذا له حكم خاص. كذلك ايضا بأجوج مأجوج - 00:15:30

هم في النار ومنهم ذنبيهم. لعلم الله السابق لانه لو بلغوا لماتوا لبلغوا كفارا. فعلى يقال ارجح الاقوال في هذا انه لا يتعاطى الى الاقوال التي ذكرناها. قوله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين. يقول قبل علمه بمآل - 00:15:50

هذا القول الاول واحديث سبر انهم واولاد المشركين يقول نعم واولاد المشركين لديهم الذين هم يمتحنون ويجيبون فهم في كفالة ابراهيم فيكون الحكم حكم الاولاد المسلمين واضح يعني من هؤلاء الذي في في كباتن - 00:16:10

ابراهيم نقول من سبق في علم الله انه يمتحن ويجب فهذا الذي يكون في قناة ابراهيم واما حديثهم مع ابائهم نقول ومنهم من ابائنا الذين علم الله بامتحانهم انهم انهم يكفرون بالله فهم مع اذان في النار. وبهذا كما قال - 00:16:30

تجتمع الاقوال. اذا القول الرابع انهم يمتحنون في عرصات القيامة. يمتحنون اي يكلفون ويعطون عقولا تدرك وافهام تفهم ثم يرسل اليهم رسول فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار فكل من رآه النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج ورأوا الاولاد الاولاد الذين في كفالة ابراهيم قالوا - 00:16:50

المشركين نقول الذين معه من اولي المشركين هم الذين الذين علم الله انهم امتحنون فيجيبون ويكون الغلام الذي قتل الخضر سبق في علم الله انه لو بلغ ايضا لكان كافرا وانه اذا امتحن يوم القيامة لانه لو يعني يمتحن - 00:17:20

الغلام اللي دلوقتي هو غير مكلف فانه سيكون من اهل النار لانه لن يجيب بالصواب. كذلك اولاد يأجوج ومأجوج نقول يمتحن قانون وعلم الله السابق في من لهم لا يجيبون فيكم من اهل النار. فهذا اقرب الاقوال في هذه المسألة. وحديث عائشة ذكر - 00:17:40

وهنا رواه ابو داود في سننه باسناد جيد وهذا الاسناد هذا اسناد رواه البخيل الوليد وقد رواه ابو داود والامام احمد من غير طريق بقية فالحديث صحيح وبقية هنا قد صرح بالتحديث وحديث هنا صحيح. ثم روى من طريقة يبشر عن سعيد جبير ابن عباس -

00:18:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قال الله اعلم ما كانوا عاملين. فقال الله اعلم اذا كانوا عاملين. ثم قال ايضا بنفس الاسناد الله على ما كانوا عابدين. وفي حديث اخر - [00:18:20](#)

قال ربهم اعلم بهم هو خلقهم واعلمهم وهو اعلم بهم وبما كانوا عاملين ايضا وهذه كلها صحيحة. ثم مر من طريق ابي عوان عن هلال ابن خباب عن عكرمة ابن عباس وذكر حديث كان وسلم في بعض مغازبه فقال يا رسول الله ما تقول - [00:18:40](#)

في اللهين اللاهين الصغار. فلم يرد عليه. فلما فرغ من غزوه صلى الله عليه وسلم او عدوه وظهر قال وظهري فاذا بصبي قد سقط من من بحفة فاذا يبحث في الارض - [00:19:00](#)

فامر مناديا فنادى اين السائل عن اللاهين؟ واللاهين فجاء رجل الى رسول الله فقال الاطفال فقال الله اعلم بما كانوا عاملين الله اعلم بما كانوا عاملين. وهذا الاسناد فيه ضعف لكنه يشهد له ما سبق - [00:19:20](#)

من الاحاديث الصحيحة وهلال ابن خباب فيه ضعف بعضهم وصح حديثه بعضهم ثم ذكر ايضا احاديث عن ابن كعب القرظي قال لولا لو ان الله عز وجل منع احدا لمنع ابليس مسأله حين عصاه وزجره من جنته وايسه من رحمته وجعله داعي للغيب - [00:19:40](#)

اله ان ينظره ليعتثون فانظره ولو كان الله مشفعا احدا في شيء ليس هو الكتاب لشفع ابراهيم في ابي حين اتخذه الى وشفع محمد صلى الله عليه وسلم في عمه. بمعنى لو ان الله يقول محمد ابن قرظي واهل فقهه وفهمه لو ان الله - [00:20:20](#)

منع احدا لمنع ابليسني الله لا يمنع احدا من سؤاله. فلو منع الله احدا لمنع من؟ ابليس لعنه الله. حيث ان الله لعنه وطرده الرحمة مع ذلك اجابه في سؤال عندما قال وانظرني يبعثني. ولو كان الله مشفعا احدا في شيء - [00:20:40](#)

في ام الكتاب اين هي ما سبق بعلم الله انه لا يكون لشفع ابراهيم في ابيه ومحمد صلى الله عليه وسلم في عمه الذي مات كافرا ثم روى ايضا من طريق محمد كعب معاوية قال ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع - [00:21:00](#)

الجد منه الجد من يرد الله به خيرا فقير في الدين. ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسولنا صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد. قد يقول قائل باب مناسبة ذكر اولاد المشركين في كتاب القدر. نقول الشاهد منه قوله الله اعلم بما كانوا عاملين. فجري - [00:21:20](#)

في اولاد المشركين علم الله السابق. وما شاء ربنا لهم وما كتبه الله في اللوح المحفوظ لهم. فهذا كله يدل عليه شيء على قدر الله سبحانه وتعالى. وعلى تحقيق مراتب القدر في هؤلاء الاطفال. ثم ذكر ايضا - [00:21:40](#)

حديث عطية ابن قيس الكلابي عن قرعة ابن يحيى عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه للركوع يقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - [00:22:00](#)

لا مانع لما اعطيت وهذا هو الشاهد لا مانع لما اعطيت. والذي اعطاه الله من؟ من علم الله عز وجل انه يعطيه من شاء الله عز وجل انه يعطيه. من كتب الله عز وجل في لوحه عطيته. فهذا لا يستطيع احد ان يمنع عطية الله - [00:22:20](#)

ولا معطي لما منع. من قدر الله له عدم العطاء فلن يأخذ عطية الا بمشيئة الله ولا يغني ذا القوة والحظ والجد غناه جده عن الله عز وجل. اي لا ينفع ذا الجد وصاحب القوة والحظ - [00:22:40](#)

منك الجد لا ينفعه جده ولا ينفعه غناه ولا قوته. وذكر ايضا قول ابن جحيفة قال تذاكروا الجود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحظ والقوة والمكانة والمنزل او المنزلة يتذاكروا الجود - [00:23:00](#)

عندهم فقال بعضهم جدي في الابل يعني حظي وقوتي ونسبي وعلوي ورفعتي في الابن. وقال بعضهم جدي في الخير قال بعض الجد في الغنم فحضرت الصلاة فصلى فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:23:20](#)

وقال اللهم لا مال لما اعطيت ولا ولا ينفع ذا الجد منك اي لا ينفع صاحب الغنى والحظ والقوة غداء لا ينفعه غناه ولا ينفعه حظه اذا لم تشأ ذلك. ثم ذكر حديث موسى ابن عقبة عن عطاء عن - [00:23:40](#)

ابيه ان كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى انه يجد التوراة ان داود نبي الله صلى الله تعالى عليه كان يدعو بهؤلاء الكلمات عند انصراف من الصلاة اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري واصح لي - [00:24:00](#)

التي جعلت فيها معاشي. اللهم اني اعوذ اللهم اعوذ برضاك من سخطك. وبغفوك من نقمك. واعوذ بك منك اللهم لا امان لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك أنت قال كان وحدثني صهيب رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:24:20](#)

كان يقولهن عند انصراف من الصلاة لكن الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حبيب موسى ابن عقبة عن عطاء

باسناده وذكر الاثر نفسه. على هذا - [00:24:40](#)

[00:25:00](#) وتعالى اعلم واحكم -